**المحاضرة الثانية**

**ماستر تربوي 1**

**المقياس : التسيير التربوي. الاستاذ : بلال**

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

  **شروط التسيير التربوي الجيد**

**تسعى العلوم الحديثة في مختلف الميادين والتخصصات الى تحديد اطار منظم وواضح في تسييرها لمختلف هذه العلوم قصد إنجاز اكبر قدر من الاهداف التي تسعى الى تحقيقها.**

**والعمل التربوي في المؤسسات النظامية الرسمية لم يعد يسيّر بشكل عشوائي وعفوي . بل يخضع لشروط اساسية ينبغي التقيد بها ، سواء على مستوى المسيرين الاداريين ضمن المؤسسات التربوية او على مستوى البيداغوجيين ضمن الاقسام والصفوف التربوية . ومن هذه الشروط ما يلي :**

**ـ 1 ـ ضرورة تحديد الاهداف مسبقا : حيث ان اي تسيير تربوي ناجح ينبغي ان تحدد له الاهداف مسبقا والا فإننا لا نستطيع ان نعرف الى اين سينتهي عملنا. وعملية تحديد الاهداف هي المنطلق وهي الغاية في نفس الوقت ، بمعنى اننا ننطلق في تسييرنا من اهداف محددة ، لنصل في النهاية الى تحقيق هذه الاهداف ، وهي الغاية التي نريد الوصول اليها .**

**إن عملية تحديد الاهداف مسبقا تكون بشكل تصوري في البداية كمنطلق لعملية التسيير ، وتكون بشكل واقعي في النهاية كغاية. بمعنى اننا نضع تصورا للأهداف المنتظر تحقيقها ، لكننا نتوقع الا تتحقق كلها بشكل كلي في الواقع لان التربية عمل انساني ومن الصعب التحكم في جميع عواملها المتعددة . لذلك هناك فرق بين الاهداف في شكلها التصوري في البداية وبين الاهداف بشكلها النهائي في الواقع**

**وعملية تحديد الاهداف في شكلها التصوري تخضع بدورها الى مجموعة من الشروط وهي كما يلي:**

**ــ 1 ــ وضوح الاهداف :إنّ من اهم شروط نجاح التسيير التربوي هو ان تكون لدى المسير صورة واضحة عن الاهداف التي يريد الوصول اليها . وهذا الوضوح يتم على مستويين .: ــ المستوى الاول هو الوضوح في مستوى التصور**

 **ــ المستوى الثاني هو الوضوح على مستوى الصياغة . اي عندما يحول المسير الفكرة والتصور الى مستوى صياغتها كتابة. بحيث عندما يرجع اليها مرة اخرى لا يجد صعوبة في فهمها.**

**ــ 2 ــ ان تكون هذه الاهداف ممكنة التحقيق : فغالبا ما يرجع الاخفاق في تحقيق الاهداف الى تحديد اهداف يصعب تحقيقها في الواقع كأن نضع اهدافا لا تتناسب مع الامكانات التي نمتلكها سواء في المستوى البشري اوالمادي اوالمالي.اوانها تتطلب وقتا اطول مما هو متاح لنا .**

**ـ 3 ـ عدم المبالغة في الاكثار من الاهداف المراد تحقيقها اعتقادا من المسير أنه كلما اكثر من الاهداف كان افضل ربحا للوقت..لكن الواقع ان كثرة الاهداف يشتت الجهود ويحدث الارتباك، مما قد يؤدي الى عدم تحقيق اي منها في النهاية**

 **ـ 4 ـ أن تصاغ الاهداف صياغة إجرائية: بمعنى ان تحمل الكلمات المصاغة للاهداف معنى واحدا غير قابلة لعدة تأويلات مما قد يصعب من التاكد من إنجاز الاهداف المراد تحقيقها . ولهذا الغرض ينبغي على المسير ان يختار الكلمات التي لا تحمل عدة تأويلات . ومن شأن هذا ايضا ضمان الاستمرارية في تحقيق الاهداف في حالة تداول عدة مسيرين على المؤسسة التربوية .**

**ـ 5 ـ ان تتناسب الاهداف مع الامكانات المتوفرة بالمؤسسة. فغالبا ما يغفل المسير عن معرفة الامكانات المتوفرة لديه فعلا ، وعند القيام بالبدء في الانجاز يكتشف ان ما يتوفر لديه من الامكانات لا تسمح له بانجاز الاهداف التي وضعها مسبقا حتى ولو كانت هذه الاهداف تتوفر على الشروط المذكورة سابقا. كما ينتج عن هذا التغافل تضييع الوقت وصعوبة العودة الى البداية من جديد . وفي النهاية يلجأ المسير اما الى تقليص الاهداف السابقة لتتلاءم مع امكاناته او يلجأ الى تحقيق ما يمكنه تحقيقه بشكل عشوائي**

**ـ 6 ـ ان تحدد النسبة المقبولة لتحقيقها. بمعنى أن المسير يضع في ذهنه على على ان الاهداف يمكن الا تتحقق بكاملها نظرا الى ان التربية ليست علما دقيقا وانها ذات طابع انساني وبالتالي قد تتدخل عوامل اخرى غير مضبوطة تحد من تحقيق كامل الاهداف المسطرة. ولذلك على المسير ان يحدد النسبة المقبولة من الاهداف التي يجب ان تتحقق .**

**ـ 7 ـ ان يتم ترتيب الاهداف حسب اهميتها وحسب الاولوية ،وتتوقف عملية تحديد اهمية الاهداف حسب ما يتطلبه الموقف التربوي .فإذا كانت المؤسسة تعاني من ضعف مستوى اساتذتها او تلامذتها فان الموقف هنا لا يتطلب التأجيل وينبغي ان يأخذ الاولوية في الاهداف .**